جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

بحث بعنوان :

العلاقة التكاملية بين التفكير الإبداعي و النسيج المباشر

مدخل لإثراء النسجيات اليدوية

اعداد

ا.د . جمعة حسين عبد الجواد

استاذ النسيج المتفرغ
ووكيل الكلية لشئون التعليم و الطلاب سابقا
كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ا.م.د . أيمن أحمد العربي

أستاذ النسيج المساعد بكلية
التربية النوعية- جامعة المنوفية

المقدمة و مشكلة البحث :

إن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد ، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة ، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات ضخمة يجب تحملها .

تلك الحقيقة تبدو واضحة في كل الكتابات التي تعرضت لوظيفة التربية بدءاً من "ديوي" ، إلى "سكنر" و"بياجيه" و"أريكسون" ، و"فرويل" ، وغيرهم ، لأن المهم أن يتعلم الطلاب كيف يفكرون وإذا لم يتعلموا هذا أثناء التحاقهم بالتعليم ، فيمكن أن نتساءل كيف يتسنى لهم أن يستمروا في هذا النوع من التعليم [١]؟!

فهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير على أن التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمران في غاية الأهمية ، وينبغي أن يكون هدفاً رئيساً للمؤسسات التعليمية ، فهو بمثابة تزويد الطالب بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التفاعل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير وتعليم التفكير أهمية متزايدة كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع

والتفكير الإبداعي Creative Thinking هو أحد أنواع التفكير المهمة ، والتي يتلخص أهميتها في عدة نقاط ، أهمها أن : التفكير الإبداعي يمنح الفرد الفرصة لـما يلي [٢]:

- تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن .
- إثبات قدرته على التفكير والتواصل .
- التعبير عن كل ما يجول في خاطره .
- اكتشاف قيمة الأشياء .
- تنمية مهارات متعددة .
- فهم ذاته وفهم الآخرين واستيعاب ثقتهم .
- مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم .

ويتوفر لدى الأفراد المبدعين مقومات إبداعية متعددة تمكنهم من الإنتاج الإبداعي ، وقد كشفت العديد من الدراسات والأبحاث عن أهم المقومات الإبداعية التي تحدد

---

[١] انشراح ابراهيم محمد المشرفي : فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية، 2003 ، ص 1

[2] Duffy, B.,: "Supporting Creativity and Imagination in the Early Years", Biddles ltd., Britain. 1998. P 4-6

الإمكانية الإبداعية لدى الأفراد ، وهي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، التخيل [١].

كما يتميز الفرد الذي يفكر إبداعيًا بأنه [٢]:

- يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة .
- يطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد .
- يكتشف العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة .
- يستخدم المعرفة بطريقة جديدة .
- يتفاعل مع المتغيرات السريعة .
- يستطيع الاستفادة من الأفكار والأدوات المختلفة .
- يتميز بالمرونة في التفكير .

ومن هنا نجد أن تنمية التفكير الإبداعي يسهم في تحقيق الذات ، وتطوير المواهب الفردية ، وتحسين النمو ، ويسهم كذلك في زيادة إنتاجية المجتمع برمته ثقافيًا ، وعلميًا ، واقتصاديًا . لذا يجب عند التعامل مع الطالب أن يكون التركيز على العمليات Processes أي تطوير وتوليد الأفكار الخلاقة والتي تعد أساس الملكات الإبداعية ، بمعنى أن يكون التركيز على العملية أكثر من المنتج [٣].

فلعل أكثر ما يهم الباحثين والعلماء في مجال التربية الفنية طريقة تطور السلوك الإبداعي للطالب أكثر من ناتج السلوك الإبداعي ، وذلك من خلال دراسة طرق وأساليب تنمية الأفكار الأصيلة أو التي تتسم بالندرة .

وإن غاية التربية الفنية كالغاية من التربية العامة ، من خلال تنمية شخصية الفرد كي تنطلق ابداعاته الفنية وتتزن انفعالاته الوجدانية وتتحقق معارفه ومفاهيمه ، ولعل الفن يعتبر من أفضل الوسائل التي تجعلنا نصل بها إلي هذا التكوين . فيمكن تحقيق الذات وذلك بتحقيق شخصية الإنسان المتكاملة ، بالتعبير الفعال لانفعالاته وامكاناته العقليه وتصبح هذه الامكانات حقيقة كلما أمكن التعبير عنها ، ويتطلب هذا السماح بحرية الأفراد ، وذلك بمساعدتهم في اكتساب الخبرات التي تمكنهم من النضج و الوصول إلي التكوين الشامل المثمر ٤.

---

[١] - خليل ميخائيل معوض : القدرات العقلية ، ط2، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 1995.ص 51

[2] Duffy, B.,: مرجع سابق. 1998. P 4-6

[3] Moran, J.: Creativity In Young Children, Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urbana IL. **Eric Digest, ED: 306008,** 1988.

4-Eric fromm, 1963 ,fear of freedom : routledge and heganpaul itd, London, p .222

و التدريس وفق أسلوب النسيج المباشر في مجال النسيج اليدوي يهدف إلي التعليم و التدريب علي ممارسة الفكر الابداعي الحر وابراز القدرة التعبيرية و الابتكارية عند الطالب ، حيث لا يتقيد الطالب بإخراج المشغولة النسجية بتصميم مسبق لها ، ولكن يقدمها بتلقائية أثناء النسيج المباشر من خلال ما أكتسبه من خبرات عن الخامات و التقنيات لتحقيق تصميم نسجي جمالي يبرز شخصيته ، ويمنحها القدرة علي تطور العمليات التشكيلية ويكشف لنا عن الطاقات الطبيعية الكامنه داخله [١] .

وبعتبر النسيج من أكثر المجالات الفنية التي تمكن الفنان من إحراز أكبر قدر من التحكم في الخامات والأدوات التي يصل إليها ، حيث يتمكن من اختيار ما يناسب فكرته من الخامات المتنوعة ، ومتقبلاً في الوقت نفسه مسئولية تنظيم كل ما قدمه في العمل إلى أدق جزء فيه ، وهنا يلجأ إلى حواسه للتنفيذ ، فتتفاعل الحواس مع وجدانه وعالمه الخارجي تفاعلاً وظيفيًا ، فتعمل على تشكيل الخامات ، وتطويعها ، حتى يتم إخراج فكرته في عمل فني مبتكر . فالطالب يدرس خصائص وتكوينات وإمكانات الخامة ، حتى يكون واعيًا بها ، ليتحقق التناسق الأفضل بطرق متنوعة . وبهذا يلجأ الطالب إلى الخامات لا باعتبارها مادة أولية أو وسيطًا فحسب ، وإنما لاستثمار جميع معطياتها بأقصى ما يمكن أن يستفيد من ذلك العطاء.

وفي ضوء ذلك نجد أن تدريب أعين الطالب علي انتقاء الخامات وتنفيذ التقنيات وأساليب التشكيل المختلفة ، يكسبه القدرة علي النسج المباشر دون وضع تصميم مسبق للمشغولة النسجية المراد تنفيذها ، حيث يقدم المشغولة بتلقائية أثناء النسج بالألوان و الخامات و التقنيات المتنوعة ، لتحقيق تصميم نسجي جمالي يبرز شخصية الطالب ، ويمنحها القدرة علي تطوير العملية التشكيلية ويكشف لنا عن الطاقات الخلاقة الكامنة داخله [٢] .

و مما سبق فإن البحث الحالي يسعى إلى تطبيق أسلوب النسيج المباشر كمدخل للتفكير الإبداعي لدى طلاب التربية النوعية ، ودراسة أثر ذلك علي اعمالهم النسجية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في هذه التساؤلات :

- كيف تتحقق العلاقة التكاملية بين العقل من خلال التفكير الابداعي وبين الايدي وما تمارسه من مهارات النسيج المباشر ؟
- إلي أي مدي يحقق النسيج المباشر القيم الفنية و الجمالية للمشغولة النسجية ؟

أهداف البحث :

- تنمية التفكير الابداعي للطلاب من خلال النسيج المباشر .
- اثراء المشغولة النسجية بالقيم الفنية و الجمالية من خلال النسيج المباشر .

---

[١] امل فاروق عوض : 2005، مرجع سابق ، ص 17

[٢] أمل فاروق عوض : 2005 ، أسالسب تعليمية مقترحة لإثراء تدريس النسجيات اليدوية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ، ص 2

أهمية البحث :

- يعد البحث مدخلاً جديداً لتدريس النسجيات اليدوية لدي طلاب التربية النوعية .
- الاستفادة من الخبرات السابقة للطالب من معلومات ومهارات و التي تم التدريب عليها مسبقاً.
- توفير الوقت و المجهود في وضع التصميمات علي الورق ثم تنفيذها .
- تعتمد تجربه البحث علي التجريب و الإلهام كأحد المداخل الهامة في العملية الابتكارية .

فرض البحث :

- أسلوب النسيج المباشر من خلال التفكير الابتكاري يمكن أن يثري المشغولة النسجية بالقيم الفنية و الجمالية .

حدود البحث :

- طبقت التجربة علي طلاب الفرقة الثالثة ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .
- تم تنفيذ التجربة في العام الجامعي 2015/2014م.
- نفذت التجربه علي نول البرواز مقاس 50×70 سم .

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي و التجريبي من خلال إطارين هما :

- الإطار النظري : والذي يشتمل علي التفكير الابداعي ، العملية الإبداعية ، مكونات التفكير الابداعي ، اسلوب النسيج المباشر ، دور الخامة و التقنية في اسلوب النسيج المباشر ، التجريب وتأثيره الجمالي علي اسلوب النسيج المباشر ، التجريد وارتباطه بأسلوب النسيج المباشر .
- الإطار التطبيقي : ويشمل تجربة البحث التطبيقية و التي تتمثل في اهداف التجربة ، اهمية التجربة ، وزمن التجربة ، الخامات و الادوات ، المداخل التجريبية للتجربة .

<u>لإطار النظري :</u>

<u>أولاً : التفكير الإبداعي Creative Thinking :</u>

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير الإبداعي Creative Thinking فيرى محمود منسي بأنه " قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه ، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها " [١].

---

[١] محمود عبد الحليم منسي : **علم النفس التربوي للمعلمين** ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1991. ص 235

ويعرف كل من فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق التفكير الإبداعي على أنه " فئة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه الفرد " [١].

والإبداع أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف ، يسعى الفرد من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة أو يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته ، أو يخترع أو يبتكر مناهج جديدة أو طرقاً جديدة أو أجهزة جديدة أو ينتج صوراً فنية جميلة [٢].

فالشيء المبدع يكون دائماً جديداً مختلفاً عن المألوف ومنفرداً ، وهذا لا يعني أنه لا يستخدم الخبرات السابقة فهناك علامات كثيرة توضح أن جميع الإبداعات تتضمن التأليف بين أفكار قديمة من أجل إخراج تشكيلات جديدة، القديم هو أساس إبداع الجديد فالفنان حينما ينتج ألواناً جديدة من ألوانه القديمة مثل الطفل الذي يبدع عالماً خيالياً باستخدام المناظر والأحداث والخبرات التي تمر به في حياته اليومية .

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة طردية بين الإبداع والتفكير الإبداعي ؛ فالإبداع منتج في حين أن التفكير الإبداعي عملية ، وبقدر ما تكون براعة العملية يكون للمنتج تميزه وأثره ، فالعلاقة بينهما هي علاقة الشيء بأصله أو علاقة البداية بالنهاية .

ثانياً : العملية الإبداعية Creative Process .

العملية الابداعية هي الطريقة أو الخطوات التي تمر بها ومن أشهر التقسيمات وأقدمها هو تقسيم "جراهام والاس" G. Wallas (١٩٢٦) ، الذي وصف العملية الإبداعية بأنها تتم في مراحل متباينة ، تتولد خلالها الفكرة الجديدة من خلال أربع مراحل ، هي [٣]:

- مرحلة الإعداد Preparation : التي تتضمن دراسة المشكلة بالاطلاع والتجربة والخبرة .
- مرحلة الكمون أو الاختمار Incubation : التي تتضمن الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وهضمها أو تمثيلها عقلياً .

---

[١] فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1991.ص 627

[٢] عبد الرحمن محمد العيسوي : علم نفس الشخصية ، بسيكولوجية الإبداع ، **مجلة الثقافة النفسية** ، ع7، مج2، مركز الدراسات النفسية- الجسدية ، طرابلس- لبنان ، 1991. ص 144

[3] Herrman, N. : The Creative Brain, Wallis' Model Of The Creative Process, **Http://www. Ozemail. Com. Au./- Caveman / Creative / Brain / Wallis. Htm**, 1st. October, 1996.

- مرحلة الإشراق أو الكشف أو الوميض Illumination : التي تتضمن انبثاق شرارة الإبداع وهي اللحظة التي تنبثق فيها الفكرة الجديدة .
- مرحلة التحقق Verification : التي تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وتقييمها .

وتعد مرحلة **الإعداد** مرحلة مهمة ؛ حيث يتاح فيها للمبدع أن يحصل على المعلومات والمهارات والخبرات التي تمكن من تناول موضوع الإبداع أو تحديد المشكلة ، وقد تبين أن ذوي المستوى المرتفع في الإبداع هم الذين يخصصون جزءاً كبيراً من الوقت الكلي للمرحلة الأولى الخاصة بتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل الشروع في محاولة حلها على عكس ذوي المستوى الأولي في الإبداع الذين مُنحوا وقتاً أقل لتلك الخطوة[١] .

أما **الكمون** ربما يقود دون أن يفطن الفرد إلى رموز جديدة أكثر فائدة مستمدة من البيئة كما يسمح لنمو التمثيل الذهني Ideation في حين يكون الفرد منغمساً في نشاط آخر . وقد وضح من إحدى التجارب أن أداء الفرد في عمل سابق ربما يسهل الاستبصار في عمل لاحق حتى ولو كان لا يفطن إلى الارتباط بينهما [٢].

في حين أن مرحلة **الإشراق** تتوهج فيها الفكرة وتظهر فجأة بشكل جلي ومترابط مع الأحداث التي تسبقها ، أو التي تكون مصاحبة لها . وعادة ما تكون هذه المرحلة مسبوقة بسلسلة من الأفكار التي تم التعامل معها في المرحلة السابقة . وعلى الرغم من وجود جوانب لاشعورية لهذه العملية ، إلا أن لها جانباً شعورياً خافتاً ، مما يجعلها تبدو غير واضحة المعالم في البداية ، ويجعل الإنسان يعي بالعلاقات ولكن بشكل غير واضح ، وبعيداً عن متناوله بشكل مباشر . ويعقب ذلك حدوث التجلي ، وانبثاق شرارة الإبداع [٣]. ويرى بعض الباحثين أن العامل المهم في العملية الإبداعية هو الإلهام الذي قد تسبقه فترة من التفكير والبحث عن الحل أو فترة من الهدوء والاسترخاء والسكون ، وتأتي الفكرة الملهمة فجأة ، وفي وقت لا يكون المبدع منشغلاً بالتفكير فيها ، وقد تأتي هذه الفكرة في أثناء الأحلام الليلية . وعلى هذا يرى بعض العلماء والباحثين أن التفكير الإبداعي هو تفكير حدسي ، وأن المبدع قد

---

[١] حسن أحمد عيسى : **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة الإسراء ، طنطا ، 1994. ص 135

[٢] حلمي المليجي : **علم النفس المعاصر** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1984. ص114

[٣] رمضان محمد القذافي : **رعاية الموهوبين والمبدعين** ، ط2، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2000. ص54

لا يرى في لحظة التنوير أو الإلهام حل هذه المشكلة فقط ولكن بصيرته "تتفتح" على مشاكل أخرى وحلول لها تتعلق بالمشكلة الأولى وتفجرها[١] .

أما مرحلة **التحقق** فهي تشبه مرحلة الإعداد من حيث إنها واعية تماماً ، وتخضع للقوانين والأسس والمبادئ المنطقية ، مثلها في ذلك مثل مرحلة الإعداد . ويتم في هذه المرحلة تقييم واختبار الحلول أو الأفكار المنتجة ، وإعادة فحص محتواها ، والنظر في مدى تمشيها مع قوانين المنطق العقلي وصلاحيتها للعمل ، أو التنفيذ[٢] .

ثالثاً : مكونات التفكير الإبداعي :

صنف "جيلفورد" Guilford مكونات التفكير الإبداعي تحت ثلاثة فئات حسب ترتيب حدوثها في عملية الإبداع على النحو التالي [٣]:

أولاً : مكونات تشير إلى منطقة القدرات المعرفية : وتشمل الإحساس بالمشكلات ، وإعادة التنظيم والتجديد .

ثانياً : مكونات تشير إلى منطقة القدرات الإنتاجية : وتشمل الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة . (وهو يرى أن هذه الجوانب الثلاث هي المكونات الرئيسة للتفكير الإبداعي في العلم والفن) .

ثالثاً : مكونات تشير إلى منطقة القدرات التقييمية : وتشمل عامل التقييم بفروعه .

وسوف يتناول البحث الحالي بشيء من التفصيل المكونات الأساسية للتفكير الإبداعي على النحو التالي :

١. الطلاقة Fluency :

تلعب الطلاقة دوراً مهماً في معظم صور التفكير الإنساني وخاصة التفكير الإبداعي . وتنقسم الطلاقة إلى جزئياتها وتشتمل طلاقة الأشكال البصرية وتتصل بالتفكير الإبداعي في الفنون التشكيلية ، وطلاقة الأشكال السمعية وتتصل بالموسيقى ، وطلاقة الرموز وتتصل بالتأليف الأدبي في الشعر

---

[١] عبد الرحمن محمد العيسوي : مرجع سابق ، 1991. ص 96

[٢] رمضان محمد القذافي : **مرجع سابق**، 2000. ص55

[٣] محمود عبد الحليم منسي : **علم النفس التربوي للمعلمين** ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1991. ص241

والسجع ، وطلاقة المعاني والأفكار ولها علاقة وثيقة بالإبداع الأدبي والعلمي وأخيراً الطلاقة العامة ولها علاقة بالمهن والأعمال والبيع والإعلان والدعاية والخطابة والتدريس ... الخ [١].

ويقصد بها " القدرة على توليد عدد كبير من البدائل ، أو المترادفات ، أو الأفكار ، أو المشكلات ، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات ، أو خبرات ، أو مفاهيم سبق تعلمها " [٢].

٢. المرونة Flexibility :

المرونة هي " القدرة على تغيير الحالة الفعلية بتغيير الموقف" . والمرونة عكس التصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة [٣].

كما يقصد بها زيادة عدد فئات ما تم إنتاجه ، والفئة هي مجموعة أشياء ذات خاصية واحدة ، فمثلاً إذا طلبنا من أحد الطلاب عمل صور متعددة من كل خطين متوازيين ، فنجده مثلاً يعمل نخلة ووردة وشباك وباب وقلم رصاص وغير ذلك ، وعند تقسيم هذه الصور إلى فئات نجد أن النخلة والوردة تعتبر من فئة النبات ، والباب والشباك من فئة المعمار ، والقلم من فئة الأدوات الكتابية ، وهنا نلاحظ أن القدرة على الطلاقة سجلت (٥) وحدات ، والقدرة على المرونة سجلت (٣) فئات . وكلما زادت القدرة على تنويع الفئات زادت القدرة على المرونة ، وهو ما يجب تنبيه الطلاب إليه ، وتشجيعهم على تنويع وتغيير خططهم وأفكارهم كلما واجهوا شيئاً جديداً [٤]. (علي لبن ، ١٩٩٦: ٧٥)

ويمكن التعبير عن المرونة في شكلين [٥]:

أ. المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility :

وهي قدرة تعمل على إنتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية وتلقائية ، بعيداً عن وسائل الضغط أو التوجيه أو الإلحاح أو القصور الذاتي ، ويتطلب الاختبار الذي يقيس هذه القدرة من المفحوص أن

---

[١] سيد أحمد عثمان : **التفكير "دراسات نفسية"** ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1978. ص234

[٢] فتحي عبد الرحمن جروان : **تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات"** ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، عمان – الأردن ، 1999. ص82

[٣] محمود عبد الحليم منسي : **مرجع سابق** ، 1991. ص241

[٤] علي أحمد لبن : **مرشد المعلمة برياض الأطفال** ، سفير للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1996. ص75

[٥] رمضان محمد القذافي : **مرجع سابق**، 2000. ص44-45

يتجول بفكره بكل حرية في اتجاهات متشعبة ، فعندما يطلب منه ذكر الاستخدامات الممكنة لقطعة من الحجر ، على سبيل المثال، نجده ينتقل من استخدامها في أعمال البناء إلى استخدامها في الموازين ، واستخدامها كثقل لحفظ الأوراق من التطاير ، واستخدامها للرمي في اتجاه بعض الأهداف ، واستخدامها كمطرقة ، وكمسحوق ، ... الخ ، ولذا ، عادة ما يتوقف ذو التفكير الجامد أو المحدد عند حد استخدامها لغرض واحد أو غرضين على أكثر تقدير ، بينما يجد المبدعون عشرات الاستخدامات لقطعة الحجر .

ب. المرونة التكيفية Adaptive Flexibility :

وتشير إلى القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة ، وتسهم هذه القدرة في توفير العديد من الحلول الممكنة للمشاكل بشكل جديد أو إبداعي بعيداً عن النمطية والتقليدية . ويمكن التعرف على مدى تمتع الشخص بهذه القدرة عن طريق الاختبارات التي تقدم للمفحوص مشكلة ثم تطلب منه إيجاد حلول متنوعة لها . رغم توفر بعض الحلول التقليدية المعروفة للمشكلة ، إلا أنها تعتبر مرفوضة ، لأن ما هو مطلوب في مثل هذا الموقف هو التنوع

ويلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات ، بينما يتركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع .

وتقاس درجة المرونة " بعدد الأفكار البديلة أو المواقف والاستخدامات المختلفة أو الاستجابات أو المداخل التي ينتجها الفرد في زمن محدد لموقف معين أو مشكلة " [١].

٣. الأصالة Originality :

" تعد الأصالة من أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي ، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد " ٢. وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى التفكير الإبداعي .

وتشير الأصالة إلى " القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية ، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة والطريفة ، وذلك بسرعة كبيرة ، ويشترط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف ، مع اتصافها بالجدة والطرافة " ٣.

---

[١] سميرة عطية عريان : برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الفلسفة لدى الطلاب المعلمين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 1995. ص193

٢ فتحي عبد الرحمن جروان : **مرجع سابق** ، 1999. ص84

٣ ابتسام محمد حسن السحماوي : أساليب تربية الإبداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر ، **مجلة العلوم التربوية** ، أكتوبر ، 1998 . ص 196

كذلك يجب التفريق بين الأصالة والطلاقة ، ففي حالة طلب تقديم فكرة غير مطروحة أو مألوفة ، فإن ذلك يدل على الأصالة ، أما إذا كانت الفكرة في عداد الأفكار المعروفة ، فتعتبر نوعاً من أنواع الطلاقة الفكرية ١. وتقاس درجة الأصالة " بمدى قدرة المفحوص على ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها ، وكلما قل التكرار الإحصائي لأي فكرة زادت درجة أصالته والعكس صحيح بمعنى أنه كلما زاد التكرار الإحصائي للفكرة قلت درجة أصالة الفرد " ٢.

رابعاً : أسلوب النسيج المباشر:

إن غاية التربية الفنية كالغاية من التربية العامة ، وهي المساهمة في تكوين الفرد تكوينا كاملا شاملا ، ولعل الفن يعتبر من أفضل الوسائل التي تجعلنا نصل بها إلي هذا التكوين . فيمكن تحقيق الذات وذلك بتحقيق شخصية الإنسان المتكاملة ، بالتعبير الفعال لانفعالاته وامكاناته العقليه وتصبح هذه الامكانات حقيقة كلما أمكن التعبير عنها ، ويتطلب هذا السماح بحرية الأفراد ، وذلك بمساعدتهم في اكتساب الخبرات التي تمكنهم من النضج و الوصول إلي التكوين الشامل المثمر ٣.

وان تقديم تعليمات وتدريبات الية والتوجيهات الصارمة تجاه الطالب تجعله لا يفكر من ذاته ، وإنما يستدعي فقط تلك التدريبات و القواعد التي يفرضها عليه القائمين بالتدريس و التي تحجب اصالته ومساهمته الفردية ، وتصبح أعماله الفنية بعيدة كل البعد عن عمليات الخلق الأصلية وتمحو قدرته علي التعبير الذاتي ٤.

و التدريس وفق أسلوب النسيج المباشر في مجال النسيج اليدوي يهدف إلي التعليم و التدريب علي ممارسة الفكر الابداعي الحر وابراز القدرة التعبيرية و الابتكارية عند الطالب ، حيث لا يتقيد الطالب بإخراج المشغولة النسجية بتصميم مسبق لها ، ولكن يقدمها بتلقائية أثناء النسيج المباشر من خلال ما أكتسبه من خبرات عن الخامات و التقنيات لتحقيق تصميم نسجي جمالي يبرز شخصية ، ويمنحها القدرة علي تطور العمليات التشكيلية ويكشف لنا عن الطاقات الطبيعية الكامنه داخله ٥.

---

١ رمضان محمد القذافي : **مرجع سابق**، 2000. ص48-49

٢ سيد محمد خير الله : **اختبار القدرة على التفكير الإبداعي** ، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1981.ص13

3-Eric fromm, 1963 ,fear of freedom : routledge and heganpaul itd, London, p .222

٤ - محمود البسيوني : 1996 ، التوجيه في التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 17

٥ امل فاروق عوض : 2005، مرجع سابق ، ص 17

خامساً : دور الخامة و التقنية في أسلوب النسيج المباشر:

الخامة سواء كانت خامة طبيعية او صناعية ، تعتبر المادة الخام التي يستخدمها الفنان كوسيط لظهور فنه فهي تعد العامل المساعد للفنان للتعبير عن أفكاره (فالخامة هي العنصر المحسوس عند الفنان وبالنسبة للعمل الفني هي جوهرة العيني أو جسمه وبدونها يكون العمل الفني هزيلاً خاوياً ١.

تمثل الخامة محوراً مهما ودائما في المجالات الإبداعية في المشغولات النسجية ، حيث تعتبر الخامة هي الوسيط المادي الذي به ومن خلاله أيضا يتم تجسيد واستشعار القيم والمعايير الفنية والجمالية ، ومن ثم فدراسة الخامة تعتبر أساساً حيوياً نقف من خلاله على مدى تقدم الفكر التشكيلي فنيا وإبداعياً ؛ حيث تنعكس على الخامة أفكار العصر ورؤيته الحضارية في كل حقبة زمنية ، حتى إن عصرنا هذا وُصِف بعصر التكنولوجيا ، باعتبار أن الخامات المستحدثة احتلت مكانا بارزا لتلبية متطلبات الإنسان والفنان المعاصر ؛ سواء من ناحية الاحتياجات الحياتية أم الوظيفية ٢.

وتعتبر الخامة في أسلوب النسيج المباشر ، المثير الملهم للفنان ، حتى يلبي المتطلبات الحسية والوجدانية . والخامة ليست مجرد شيء صُنِع منه هذا العمل ، وإنما هي غاية في حد ذاتها ،يجب المحافظة عليها وإبرازها بوصفها ذات كيفيات حسية خاصة ، من شأنها أن تعين على تكوين الموضوع الجمالي .

ويعتمد مجال النسجيات اليدوي على الخامة بدرجة كبيرة ، نظراً لأن الخامة تتفاعل مع حس الفنان بما يتواكب مع طبيعة التصميم ؛ سواء أكان تصميما مسبقا ، أم تلقائيا ، إلا إن للمشغولة نظاماً يخرج من نظم التشكيل الفني الذي يحققه الفنان أو ممارس الفن من قيمة فنية وجمالية ، تتطلب تقنيات أدائية تتواءم مع تميز الخامة .

سادساً : التجريب وتأثيره الجمالي علي أسلوب النسيج المباشر :

"تعد ممارسة التجريب قدرة أساسية ومكتسبة تتيح الفرصة للتجديد في نماذج التفكير المختلفة" ومع التدريب على ممارسة التجريب وإيجاد مجموعة من الحلول وراء فكر معين، ينشط الميل نحو التعرف على مزيد من العلاقات التي تشكل في حد ذاتها خبرة معينة في السلوك الجمالي , كما تنمي الرؤية الفنية الواعية والملاحظة الدقيقة لمتغيرات الظواهر.

---

١ جيروم ستوليتر (1981) : النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية –ط2- ترجمة فؤاد زكريا – الهيئة المصرية للكتاب – القاهرة ، ص217

٢ - حسني أحمد محمد الدمرداش: 1990 ، الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

ويؤكد جيلفورد أن "التفكير الإبداعي تفكير افتراقي يتميز ببحث وإنطلاق في إتجاهات متعددة، وهذا يتوافق ومفهوم التجديد وممارسة التجريب، والتربية الفنية تدعو إلى التجديد بمفهوم الفكر الإبداعي وذلك من خلال إيجاد صياغات وحلول سواء لموضوع أو عنصر تشكيلي معين، من خلال ممارسة الأسلوب التجريبي كآداء لبعض التنظيمات الحركية بين الأشكال, والمساحات, كالتبادل، والتجميع، والتناوب، والتتابع، والتنظيم المنعكس، والحذف، والإضافة" وتعتبر هذه التنظيمات مداخل يمكن الإستعانة بها في مجال التجريب في الفن وذلك بهدف:

- الكشف عن مظاهر وكيفيات لها دلالات جديدة وغير مألوفة.
- التدرب على كيفية إيجاد صياغات تشكيلية نسجية مختلفة من خلال رؤية العلاقات الأساسية للشكل ودراستها، ومن هنا تبدو أهمية الدراسات الطبيعية والتعرف من خلالها على العلاقات الأساسية في قانون تشكيلها الطبيعي.
- إكتساب الطلاقة والمرونة في التأليف بين المتناقضات وغير المتناقضات من لون وشكل وخط ومساحة و تقنية و اسلوب نسجي .

وقد أحتل التجريب في مجال التربية الفنية بعامة ومجال النسيج اليدوي بخاصة مكانة ذات أهمية بالغة، وذلك لإرتباطه بفلسفة هذا العصر, فأصبح الفنان المعاصر يتخذ من أسلوب البحث والتجريب منطلقاً لإدراك مفاهيم تشكيلية جديدة تنمي الوعي بمنطق التشكيل الفني، والذي يختلف عن منطق التشكيل في الطبيعة ، مما أدى إلى ظهور العديد من الإتجاهات والمدارس الفنية سعياً وراء إيجاد رؤى فنية جديدة لأشكال الطبيعة المختلفة.

واستخدام أسلوب النسيج المباشر في التدريس قائم علي التجريب مما يكون له أثر كبير علي سلوك الطالب ، ويساعد على نمو التفكير, والأداء الإبداعي, والعلاقات التشكيلية, من خلال عرض الجوانب الجمالية للموضوع والحلول المختلفة لها, وإختيار ووضع الشكل الأنسب لتكامل المحتوى.

سابعاً : التجريد وارتباطه بأسلوب النسيج المباشر :

يطلق لفظ التجريد في الفن التشكيل المعاصر, هو صفة لعملية إستخلاص الجوهر من الشكل الطبيعى، وعرضه في شـكل جديد .

والتجريد يمثل مرحلة إنتقالية من واقع إلى واقع جديد, فهو عالم مطلق من النقاء, ينطوى على معانى روحية, ترتبط بالعناصر والقوانين والأسس البنائية للأشكال, التي تمثل طبيعة الكون، كما يرتبط بالإنسجام المتكامل, وتحقيق فكرة قد تكون فلسفية أو غير ذلك .

وتعد التجريدية أحد الأساليب الهندسية اللاموضوعية, والتي إبتدعها موندريان " 1872-1944" من أجل التوصل إلى موضوعية للفن, فالعمل الفني عبارة عن تكوين أو مزيج من العناصر الشكلية المترابطة والتي يتم التعبير عنها في عملية التركيب أو الترتيب, حيث أنها قد تأثرت ببعض الآراء الفكرية الفلسفية والفنية, لتطوير مفهوم

اللاتمثيل الموضوعى إلى نهاية المنطقية, وتوصل تدريجيًا إلى تطوير أسلوبه بعد محاولات من البحث الجاد عن الحقيقة, وراء الوحدة المكررة Motif حيث أنه يعتقد أن الفن يعبر عن المبادئ الأخلاقية للتصرف والسلوك.

ويرى "شارل لالو" أن صلة الفن بالحياة, تكون على أوجه متعددة أن الفن نوع من إكمال الحياة, وكذلك فهو نوعًا من الترف وسط الحياة الجادة, كما أنه يقوم بمهمة تطهير النفس في الحياة, وهو نوع من البراعة أى هدف في حد ذاته, إضافة إلى أنه مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة وشبيهًا بها، فالصفات التى توجد في العمل توجد في الفنان وجمهوره.

ويمكن الاستفادة من التجريد في أسوب النسيج المباشر كما يلى:

- تنمية القدرة على التأمل والملاحظة من الطبيعة, وذلك لإستخلاص علاقات تشكيلية مجردة, تساعد في إنتاج مشغولات نسجية مستحدثة, ذات طابع تجريدي مع المحافظة على مضمون العمل.
- تحقيق نوع من التوازان والإيقاع بين أجزاء المشغولة النسجية .
- تحقيق رؤى فنية مبتكرة للمشغولة النسجية , من خلال مجال التجريد كأحد المجالات الهامة في التجريب.

<u>الدراسـة التجريبيـة :</u>

يعد النسيج اليدوي أحد مجالات التربية الفنية التي تسعي لتنمية الجوانب الابتكارية للطلاب عن طريق الممارسة العملية و الأخذ بما يساعد علي نمو التفكير و الأداء الإبداعي وتنمية ثقافة الطالب ، وتم تطبيق التجربه علي طلاب المستوي الثالث ، قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية ، وذلك لتصميم وتنفيذ مجموعة من المعلقات النسجية باستخدام اسلوب النسيج المباشر في التدريس . وركزت التجربة العملية للبحث علي كيفية النسج بالخامة و التقنية مباشرة لبناء المعلقة النسجية ، و الاعتماد علي خبرة الطالب السابقة من ممارسته وتشكيله للخامات و التقنيات و الاساليب النسجية المختلفة ، مع إتاحت الفرصة له للتجريب و التشكيل ليقدم حلول وبدائل متعددة في شكل صياغات جديدة ، وفي ضوء تدريب الطالب علي انتقائه للخامات وتنفيذه للتقنيات وأساليب التشكيل المختلفة ، يكسب الطالب القدرة علي النسج المباشر دون وضع تصميم مسبق للمشغولة النسجية حيث يصمم المشغولة بالتلقائية أثناء النسج بالالوان و الخامات و التقنيات المتنوعة .

أهداف التجربة :

- استخدام التفكير الابداعي في النسيج المباشر .
- اثراء المنسوجات اليدوية بالقيم الفنية و الجمالية .
- التجريب باستخدام خامات جديدة في مجال النسيج اليدوي.
- استخدام تقنيات وأساليب نسجية متنوعة في المشغولة الواحدة .

أهمية التجربة :

- التجربه تعد مدخلا جديدا لتدريس النسجيات بكلية التربية النوعية .
- التجريب بالخامات و الالوان و التقنيات النسجية يحقق للطالب ثراءاً فكريا .

العينة وزمن تنفيذ التجربه :

طلاب وطالبات الفرقة الثالثة ، قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية وطبقت التجربة في العام الدراسي 2015/2014م . بواقع محاضرة اسبوعية ، ثلاث ساعات أسبوعياً ، لمدة فصل دراسي .

الخامات و الادوات :

تم تنفيذ التجربه علي نول البرواز اليدوي مساحة 50×70 سم من الداخل ، باستخدام خامات متنوعة من خيوط قطنية وصوفية متنوعة الألوان و التخانات و الملامس ، وخيوط المكرمية و الشرائط النسجية و مجموعة من الاطر البلاستيكية متنوعة الاشكال و كذلك الحبال ووسائط أخري .

المداخل التجريبية للتجربة :

- **التجريب** : من خلال عرض الجوانب الجمالية للموضوع والحلول المختلفة لها, واختيار ووضع الشكل الأنسب لتكامل المحتوى.
- **التوليف** : وهي القدرة علي التوليف بين الخامات و التوظيف الجيد لكل خامة وما يناسبها من تقنية خاصة تثري جماليات التراكيب النسجية .
- **التجريد** : وذلك لاستخلاص علاقات تشكيلية مجردة, تساعد في إنتاج مشغولات نسجية مستحدثة .
- **النسيج المباشر** : من خلال استخدام الاساليب و التقنيات النسجية في كل مساحة من مساحات التصميم .

تحليل الأعمال الفنية :

- **العمل رقم (1)** : في هذا العمل نسج الطالب بالشريط النسجي بأسلوب 1/1 السادة ، ثم استخدم طبقة من الخيوط الزخرفية وتم تجميع هذه الخيوط في شكل حزمتين ، وهذا الضم حقق فراغات جمالية ومستويات وتجسيم ، و العمل تحقق فيه القيم الملمسية و التناغمات و العلاقة بين الشكل و الأرضية .
- **العمل رقم (2)** : استخدم الطالب أساليب وتقنيات نسجية متعددة ثم استخدم تشكيلات من الحبال علي سطح المنسوج حققت علاقات جمالية وخطية بالإضافة إلي القيم الملمسية و اللونية.
- **العمل رقم (3)** : في هذا العمل استخدم الطالب تقنيات واساليب نسجية علي الأرضية ثم استخدم نسج دائرة ثم تثبيتها علي السطح ثم قام بنسج الحبال ليحقق ربط الأرضية مع الشكل المثبت ،ليحقق قيم تشكيلية مجسمة علي سطح العمل ، كما تحقق في هذا العمل القيم الملمسية الناتجة من التراكب و الاندماج وخلق مساحات متناغمة من خلال التشكيل النسجي .
- **العمل رقم (4)** : استخدم الطالب في هذا العمل تقنيات و أساليب نسجية متنوعة فيها السادة و المبرد و المبرد الطردي عكسي وقام بالتشكيل علي السطح بحبال تندمج مع الأرضية في حركة ايقاعية ديناميكية أشبه بالموسيقي وخاصة في استخدام الألوان المتوافقة اللون الأخضر ودرجاته ، فأصبح العمل الفني بعناصره في حركة دينامية مستمرة .

- **العمل رقم (5)** : أستخدمت الطالبة في هذا العمل تقنيات وأساليب نسجية متنوعة ثم قامت بالنسج علي السطح من خلال التراكب و الدمج بين النسيج الإضافي علي السطح بحبال المكرمية وبين الأرضية فتحقق في العمل قيماً فنية وجمالية أضفت ثراءاً ملمسيا متنوعاً .

- **العمل رقم (6)** : في هذا العمل استخدمت الطالبة تقنيات وأساليب منها المبرد الطردي عكسي ثم تم النسج أيضا علي سطح الأرضية بالحبال في تشكيلات وتكوينات ، بالإضافة الي استخدام شرائط مسبق نسجها وتم إضافتها الي العلاقات التشكيلية الجمالية من خلال حركة الحبال علي السطح كل هذه التقنيات أضفت ثراءا جماليا علي سطح المنسوج .

- **العمل رقم (7)** : استخدمت الطالبة في هذا العمل النسج علي أمشاق طولية تشبه الأقلام المنسوجة ثم أضافت علي السطح بعض السست وتم نسجها مع الأرضية كما تم اضافة أقراص ثم تم النسج عليها وتثبيتها وربطها بالأرضية وبحركة السست كل هذا حقق علي السطح تأثيرات جمالية أضفت ثراء علي المنسوج .

- **العمل رقم (8)** : في هذا العمل استخدمت الطالبة النسج بتقنيات وأساليب نسجية علي أمشاق عريضة كأرضيات ثم إضافة شكل اسطوانه دائرية ثم نسجها وربطها بالأرضية مع الحبال و الشرائط المنسوجة لترتبط أيضا بأشكال دائرية مثبته علي السطح وتتداخل معها لتحقيق علاقة تشكيلية جمالية مجردة تعبر عن الانسيابية و الديناميكية .

- **العمل رقم (9)** : في هذا العمل تناولت الطالبة تقنيات وأساليب نسجية تحقق تأثيرات جمالية علي سطح المنسوج من خلال أستخدام أسلوب الجوبلان ثم تم إضافة السست وأرتباطها مع الأرضية وكذلك أشرطة نسجية تم إضافتها أيضا علي السطح لتندمج في علاقات جمالية حققت قيما فنية وجمالية .

- **العمل رقم (10)** : تناولت الطالبة في هذا العمل تقنيات وأساليب نسجية متنوعة حيث أن كل مساحة تم نسجها بأسلوب نسجي جديد ، حقق تاثيرات جمالية من خلال الملامس الناتجة من التراكيب النسجية كما تم اضافة شرائط وحبال في علاقات تشكيلية وتم نسجها علي الارضية واتسم العمل بالوحدة و القيم الفنية و الجمالية ، حيث أن حركة الخيوط من خلال تجمعها في نقطة تم حركتها في اتجاهات مختلفة حقق قيماً فنية وجمالية .

- **العمل رقم (11)** : في هذا العمل استخدمت الطالبة تاثيرات نسجية بأسلوب المبرد ليحقق خطوطا مائلة في الأرضية ثم تم النسج بالحبال في تشكيلات جمالية تنبثق من الارضية لتحقق تناغمات علي سطح المنسوج .

- **العمل رقم (12)** : في هذا العمل توفر فيه التنوع و التناغم علي السطح والذي يعطي الاحساس بسطح نشط تتحرك العناصر طولا وعرضا وارتفاعا في علاقات جمالية أثرت سطح المنسوج بالقيم اللونية و الملمسية .

- **العمل رقم (13)** : في هذا العمل الفني استخدمت الطالبة الشريط النسجي كلحمات مع استخدام الخيوط كأرضية ثم تم النسج بالحبال مع اللحمات الاخري وتركيب قرص دائري تنطلق منه الحبال في تشكيلات جمالية تحقق ثراءا علي سطح المنسوج مما اضاف ملامس وتاثيرات جمالية علي العمل الفني.

- **العمل رقم (14)** : تناولت الطالبة في هذا العمل اسلوباً جديدا في النسج حيث استخدمت نسيج الأقلام الطولية تم تركيب اسطوانات خشبية لف عليها خيوط وتم تركيبها في العمل بطريقة النسيج السادة 1/1 مع الشرائط كسداء كما استخدمت الباحثة تاثيرات التراكيب النسجية وتركيب خيوط علي السطح بشكل مائل عند الزوايا لتحقيق قيما فنية وجمالية علي سطح المنسوج .

- **العمل رقم (15)** : وفي هذا العمل قامت الطالبة بالنسج بتاثيرات الاقلام العريضة وبتراكيب

نسجية متنوعة ثم قامت بالنسج علي سطح الأرضية بالحبال و الشرائط النسجية و الأطواق الملفوف عليها الخيوط ، وحققت بؤرة للعمل تنطلق منها الحبال في علاقات تشكيلية جمالية تشبه جزور الأشجار .

- **العمل رقم (16)** : استخدمت الطالبة في هذا العمل تقنيات وأساليب نسجية متنوعة ثم قامت بالنسج علي السطح من خلال التراكب و الدمج بين النسيج الأضافي علي السطح بحبال المكرمية وبين الأرضية فتحقق في العمل قيماً فنية وجمالية أضفت ثراءاً ملمسيا متنوعاً .
- **العمل رقم (17)** : في هذا العمل تم نسج الأرضية بتقنيات واساليب نسجية متنوعة وأهمها الجوبلان ثم قامت بتشكيل من المعدن المغطي بالخيوط علي شكل قلب وتم نسج الجزء الداخلي منه مع تركيب حبال تم نسجها مع الأرضية و الشكل المجسم لتحقيق علاقة الترابط و الوحدة .
- **العمل رقم (18)** : استخدمت الباحثة تراكيب نسجية متنوعة تمثل ارضية العمل ثم تم استخدام شرائط نسجية جاهزة لتحقيق تجسيمات وبروز علي السطح حيث تعاشقت مع الارضية ثم تحركت علي السطح صعودا وهبوطا في حركة ايقاعية حققت قيما جمالية أضفت ثراءاً علي العمل الفني .
- **العمل رقم (19)** : في هذا العمل استخدم الطالب تقنيات واساليب نسجية علي الأرضية ثم استخدم نسج دائرة ثم تثبيتها علي السطح ثم قام بنسج الحبال ليحقق ربط الأرضية مع الشكل المثبت ،ليحقق قيم تشكيلية مجسمة علي سطح العمل ، كما تحقق في هذا العمل القيم الملمسية الناتجة من التراكب و الاندماج وخلق مساحات متناغمة من خلال التشكيل النسجي .
- **العمل رقم (20)** : استخدمت الطالبة في هذا العمل النسج علي أمشاق طولية تشبه الأقلام المنسوجة ثم أضافت علي السطح بعض السست وتم نسجها مع الأرضية كما تم اضافة أقراص ثم تم النسج عليها وتثبيتها وربطها بالأرضية وبحركة السست كل هذا حقق علي السطح تأثيرات جمالية أضفت ثراء علي المنسوج .

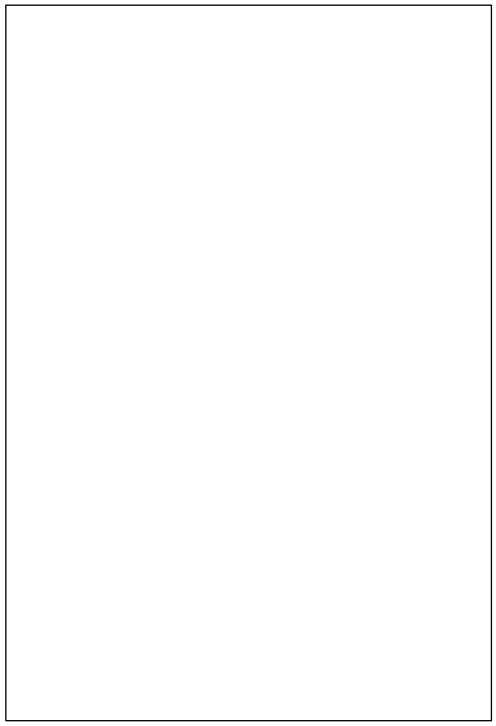

العمل رقم (1)

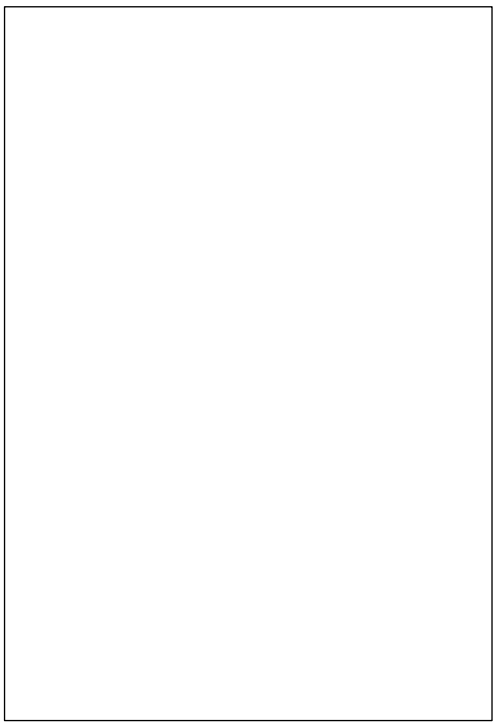

العمل رقم (2)

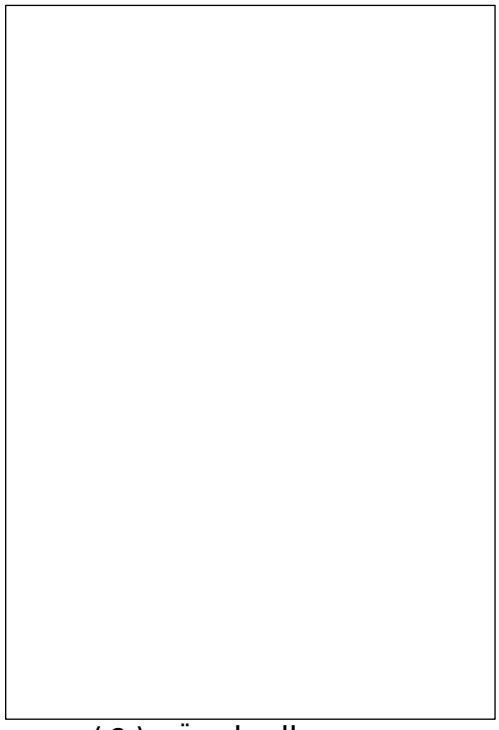

العمل رقم (3)

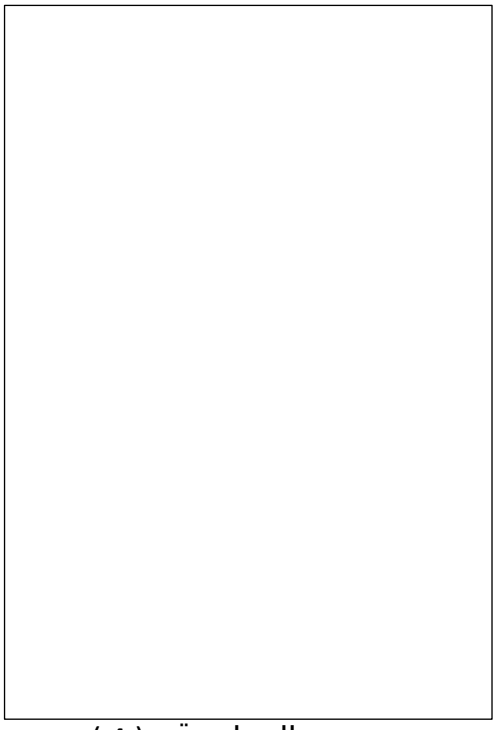

العمل رقم (4)

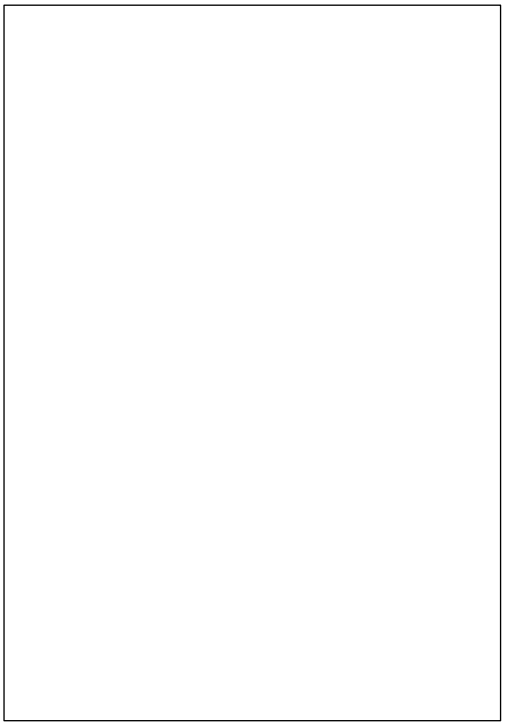

العمل رقم (5)

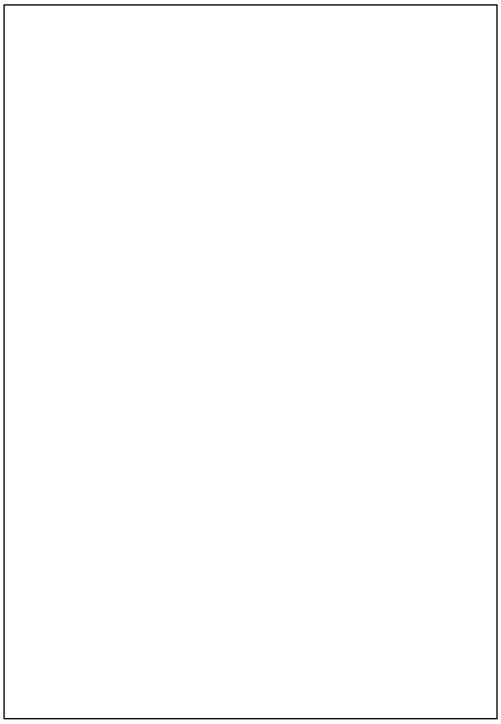

العمل رقم (6)

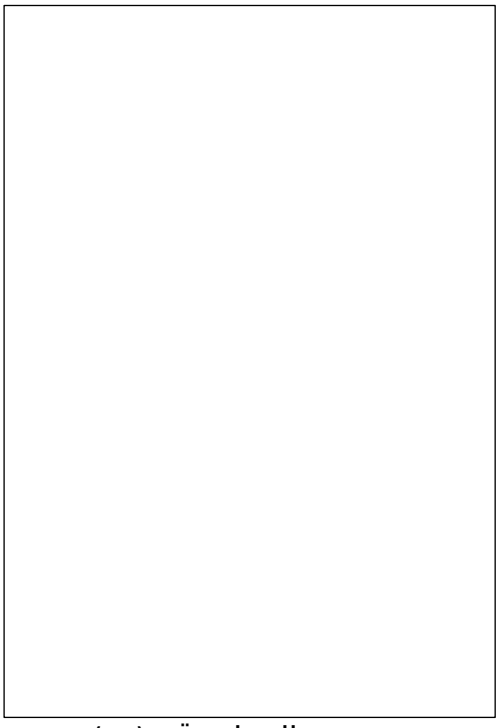

العمل رقم (7)

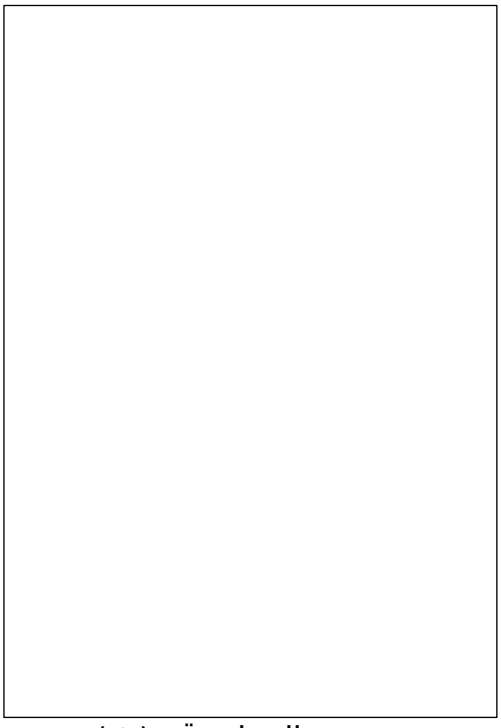

العمل رقم (8)

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0085)

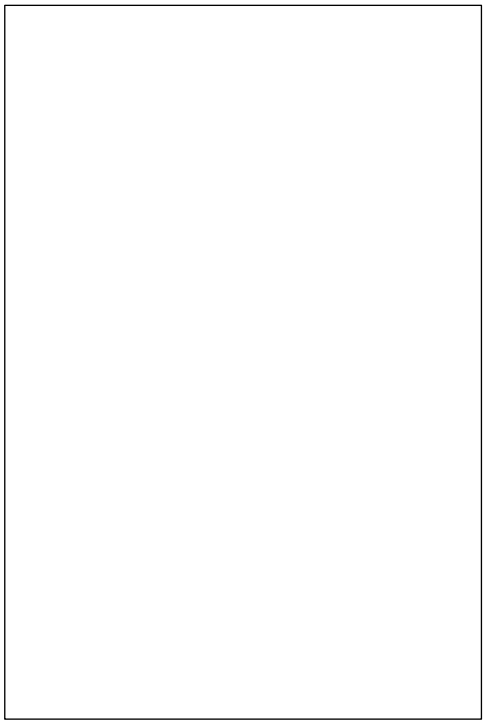

العمل رقم (9)

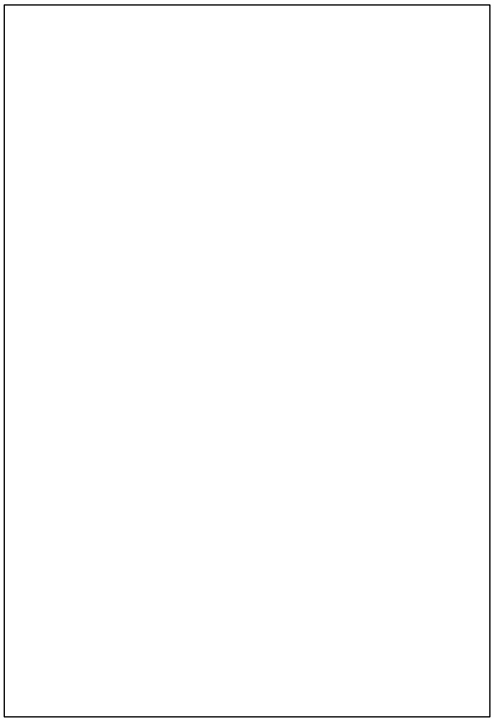

العمل رقم (10)

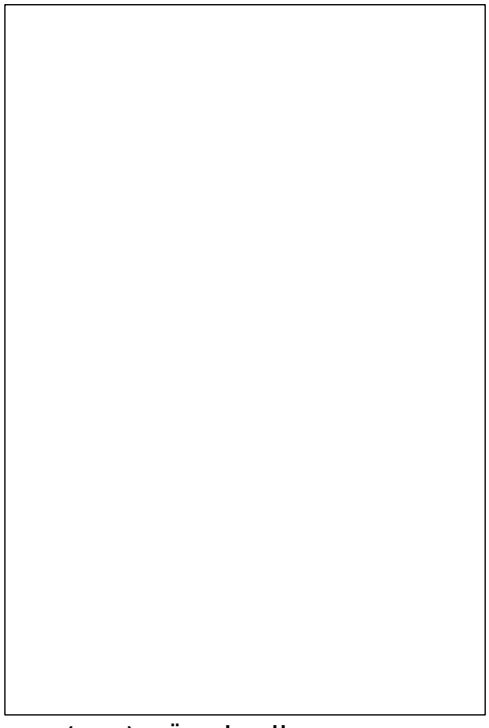

العمل رقم (11)

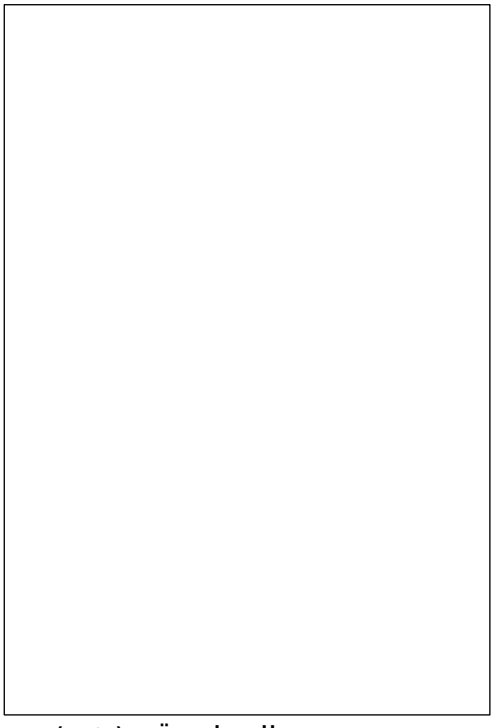

العمل رقم (12)

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0085)

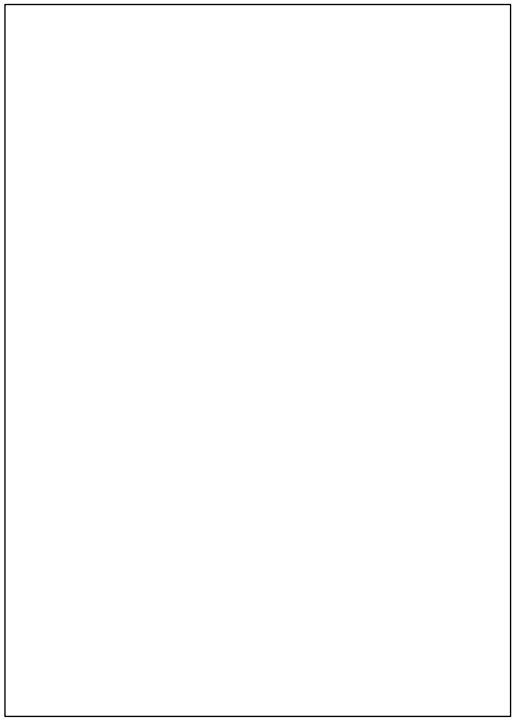

العمل رقم (13)

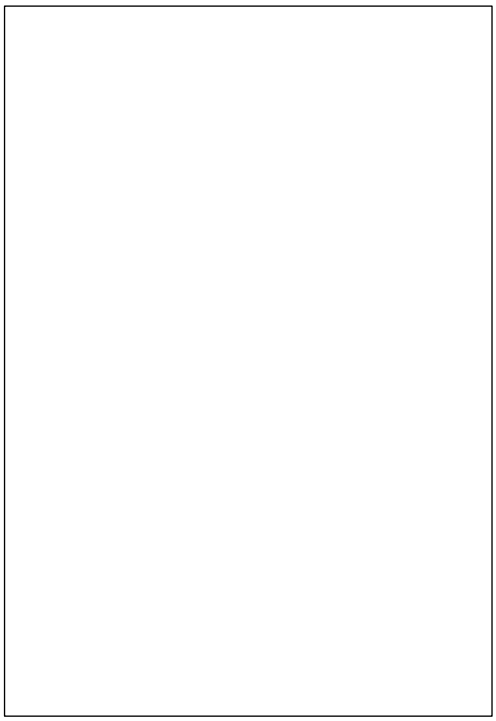

العمل رقم (14)

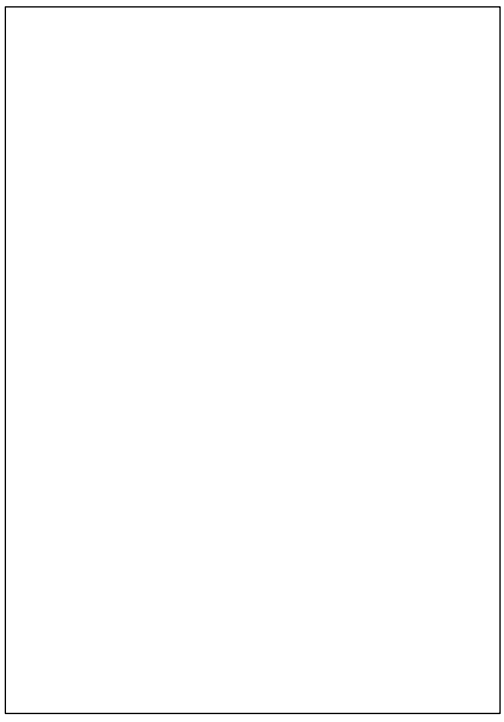

العمل رقم (15)

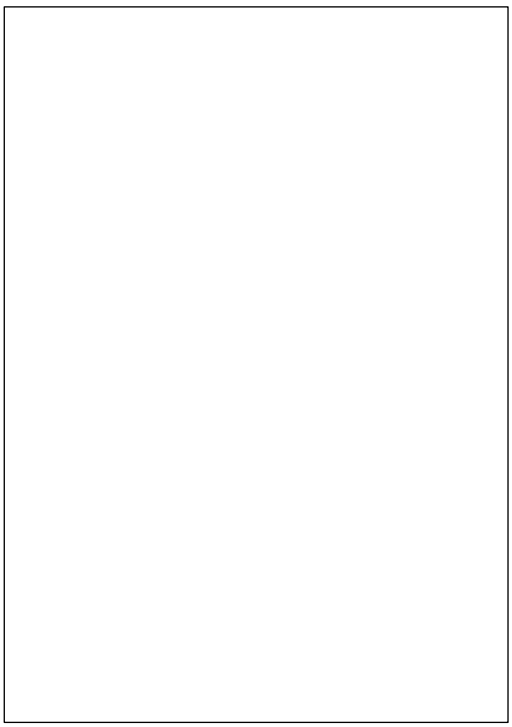

العمل رقم (16)

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0085)

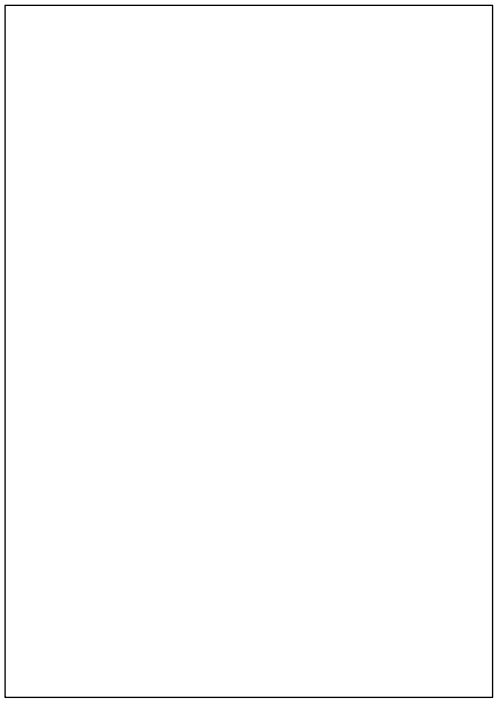

العمل رقم (17)

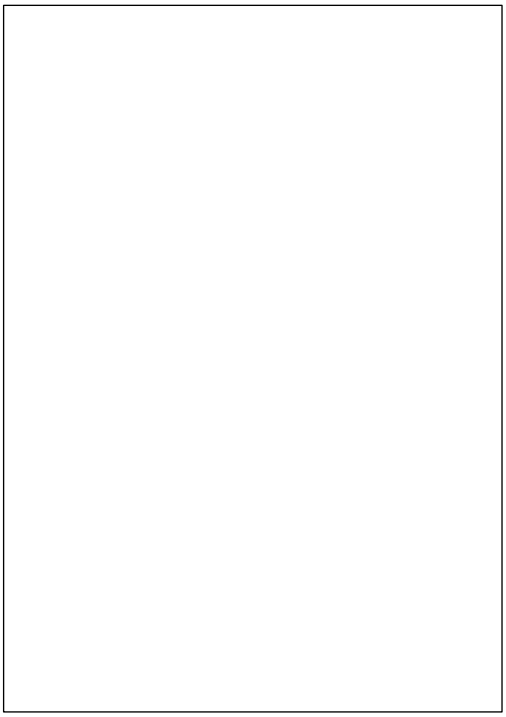

العمل رقم (18)

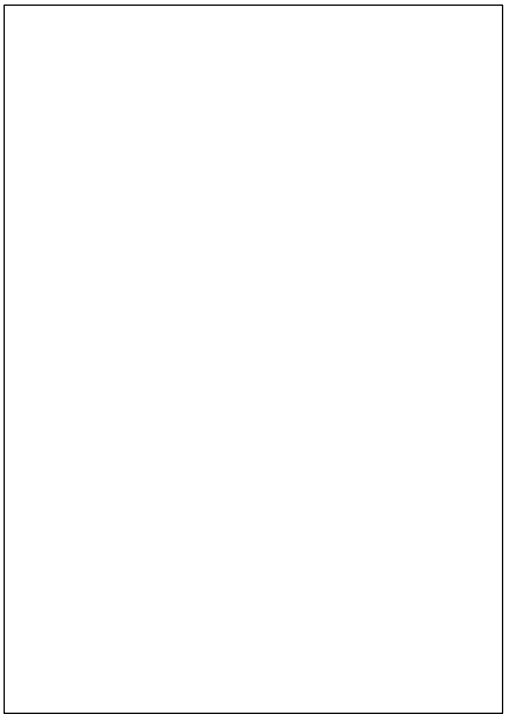

العمل رقم (19)

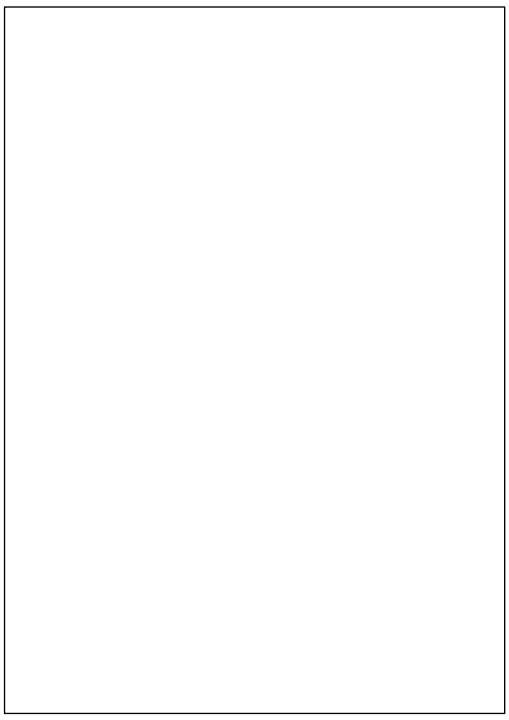

العمل رقم (20)

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0085)

النتائج :

١. استخدام اسلوب النسيج المباشر نمي التفكير الابداعي للطلاب .
٢. اسلوب النسيج المباشر عمل علي اثراء تدريس مجال النسجيات اليدوية.
٣. التجريب بالخامة و التقنية نمي قدرات الطلاب علي الابداع و الابتكار .

التوصيات :

١. الاستفادة من الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية التفكير المتشعب لدي الطلاب لإثراء المنتج النسجي .
٢. اتاحة فرص التجريب المرتبطة بالإبداع للطلاب من خلال المقررات الدراسية
٣. التجديد و التنوع في مجال تصميم النسجيات المرسمة

المراجع :

١. ابتسام محمد حسن السحماوي : أساليب تربية الإبداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر ، مجلة العلوم التربوية ، أكتوبر ، 1998
٢. أمل فاروق عوض : 2005 ، أسالسب تعليمية مقترحة لإثراء تدريس النسجيات اليدوية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
٣. انشراح ابراهيم محمد المشرفي : فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية، 2003
٤. حسن أحمد عيسى : سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الإسراء ، طنطا ، 1994
٥. حسني أحمد محمد الدمرداش: 1990 ، الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
٦. حلمي المليجي : علم النفس المعاصر ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1984
٧. جيروم ستوليتر (1981) : النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية –ط2- ترجمة فؤاد زكريا – الهيئة المصرية للكتاب – القاهرة
٨. خليل ميخائيل معوض : القدرات العقلية ، ط2، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 1995
٩. رمضان محمد القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط2، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2000
١٠. سميرة عطية عريان : برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الفلسفة لدى الطلاب المعلمين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 1995
١١. سيد أحمد عثمان : التفكير "دراسات نفسية" ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1978
١٢. سيد محمد خير الله : اختبار القدرة على التفكير الإبداعي ، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1981

١٣.علي أحمد لبن : مرشد المعلمة برياض الأطفال ، سفير للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1996

١٤.فتحي عبد الرحمن جروان : تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات" ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، عمان – الأردن ، 1999

١٥.فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1991

١٦.عبد الرحمن محمد العيسوي : علم نفس الشخصية ، بسيكولوجية الإبداع ، مجلة الثقافة النفسية ، ع7، مج2، مركز الدراسات النفسية- الجسدية ، طرابلس- لبنان ، 1991

١٧. محمود البسيوني : 1996 ، التوجيه في التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة

١٨.محمود عبد الحليم منسي : علم النفس التربوي للمعلمين ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1991

19. Duffy, B.,: "Supporting Creativity and Imagination in the Early Years", Biddles ltd., Britain. 1998. P 4-6

20. Moran, J.: Creativity In Young Children, Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urbana IL. Eric Digest, ED: 306008, 1988.

21. Eric fromm, 1963 ,fear of freedom : routledge and heganpaul itd, London, p .222

22. Herrman, N. : The Creative Brain, Wallis' Model Of The Creative Process, Http://www. Ozemail. Com. Au./- Caveman / Creative / Brain / Wallis. Htm, 1st. October, 1996.

23. Eric fromm, 1963 ,fear of freedom : routledge and heganpaul itd, London, p .222

العلاقة التكاملية بين التفكير الإبداعي و النسيج المباشر
كمدخل لإثراء النسجيات اليدوية

ملخص البحث

إن غاية التربية الفنية هي تنمية السلوك الابداعي للطالب وذلك من خلال تنمية شخصيته كي تنطلق ابداعاته الفنية وتتزن انفعالاته الوجدانية وتتحقق معارفه ومفاهيمه ، ويهدف هذا البحث إلي توضيح العلاقة التكاملية بين التفكير الإبداعي و النسيج المباشر كمدخل لإثراء النسجيات اليدوية ، حيث أن التدريس وفق أسلوب النسيج المباشر يهدف إلي التعليم و التدريب علي ممارسة الفكر الابداعي الحر وابراز القدرة التعبيرية و الابتكارية عند الطالب ، حيث لا يتقيد الطالب بإخراج المشغولة النسجية بتصميم مسبق لها ، ولكن يقدمها بتلقائية أثناء النسيج المباشر من خلال ما أكتسبه من خبرات عن الخامات و التقنيات لتحقيق تصميم نسجي جمالي يبرز شخصيته ، ويمنحها القدرة علي تطور العمليات التشكيلية ويكشف لنا عن الطاقات الإبداعية الكامنه داخله .

The complementary relationship between creative thinking and direct textile as an input for the enrichment of the handmade weavings.

Research Summary

The purpose of art education is to develop the creative behavior of the student through development of his personality to burst his art creativity, balance his emotions and achieve his knowledge and concepts. This research aims to clarify the complementary relationship between creative thinking and direct textile for the enrichment of the handmade weavings. Teaching according to direct textile style aims to teaching and training of free creative thinking and to highlight the ability of the student to express and create as the student do not have a specific model to work according to it. In contrast, the student works spontaneously through what he had accepted of experiences about fabrics and techniques to achieve a beautiful textile design which show his personality and give it the ability to develop the formation processes and show us the creative powers hidden inside him.